

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص :ماجستير إدارة المخاطر

عنوان البحث

الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجالات الأعمال

إعداد الطالب :أنس محمد الفوزان

الرقم الجامعي 253001048

:إشراف

د .الفیصل عبد الحمید

د .فايز جراد

العام الدراسي :2026م

مقدمة

يشهد العالم في العصر الحديث تحولاً رقمياً متسارعاً نتيجة التطور الكبير في تقنيات المعلومات والاتصالات، ويعد الذكاء الاصطناعي أحد أبرز هذه التقنيات التي أسهمت في إحداث تغييرات جذرية في مختلف القطاعات الاقتصادية والإدارية. فقد أصبح الذكاء الاصطناعي أداة رئيسية تعتمد عليها المؤسسات الحديثة لتحليل البيانات الضخمة واستخلاص الأنماط والتوقعات التي تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

ويُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من الأنظمة والتقنيات القادرة على محاكاة القدرات الذهنية للبشر مثل التعلم والاستنتاج وحل المشكلات. وقد شهدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي انتشاراً واسعاً في مجالات متعددة مثل التسويق والتمويل وإدارة الموارد البشرية وسلاسل الإمداد.

وفي بيئة الأعمال المعاصرة تسعى المؤسسات إلى تحقيق ميزة تنافسية مستدامة من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة، حيث يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف وزيادة دقة التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية. كما يسهم في تحسين تجربة العملاء من خلال تحليل سلوك المستهلكين وتقديم خدمات أكثر تخصيصاً وفعالية.

ومن جانب آخر أصبح للذكاء الاصطناعي دور مهم في مجال إدارة المخاطر، حيث يمكن استخدام الخوارزميات الذكية في التنبؤ بالمخاطر المالية والتشغيلية واكتشاف الاحتيال وتحليل السيناريوهات المحتملة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي وانتشارها في العديد من القطاعات الاقتصادية حول العالم، إلا أن العديد من المؤسسات ما زالت تواجه صعوبة في تطبيق هذه التقنيات بشكل فعال داخل بيئات الأعمال المختلفة.

وتتمثل المشكلة الأساسية في وجود فجوة واضحة بين المعرفة النظرية بأهمية الذكاء الاصطناعي وبين القدرة الفعلية على توظيف هذه التقنيات داخل المؤسسات بطريقة تحقق الفائدة المرجوة. كما تواجه الشركات تحديات تتعلق بتكلفة تطبيق هذه التقنيات ونقص الكفاءات المتخصصة القادرة على تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي وإدارتها.

إضافة إلى ذلك قد يؤدي الاستخدام غير المدروس لهذه التقنيات إلى ظهور مخاطر جديدة مثل الاعتماد المفرط على الأنظمة الآلية أو اتخاذ قرارات غير دقيقة نتيجة تحيز البيانات المستخدمة في تدريب النماذج الذكية.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية المتزايدة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات الاقتصادية والإدارية حيث أصبحت هذه التقنيات أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية للمنظمات.

:الأهمية العلمية

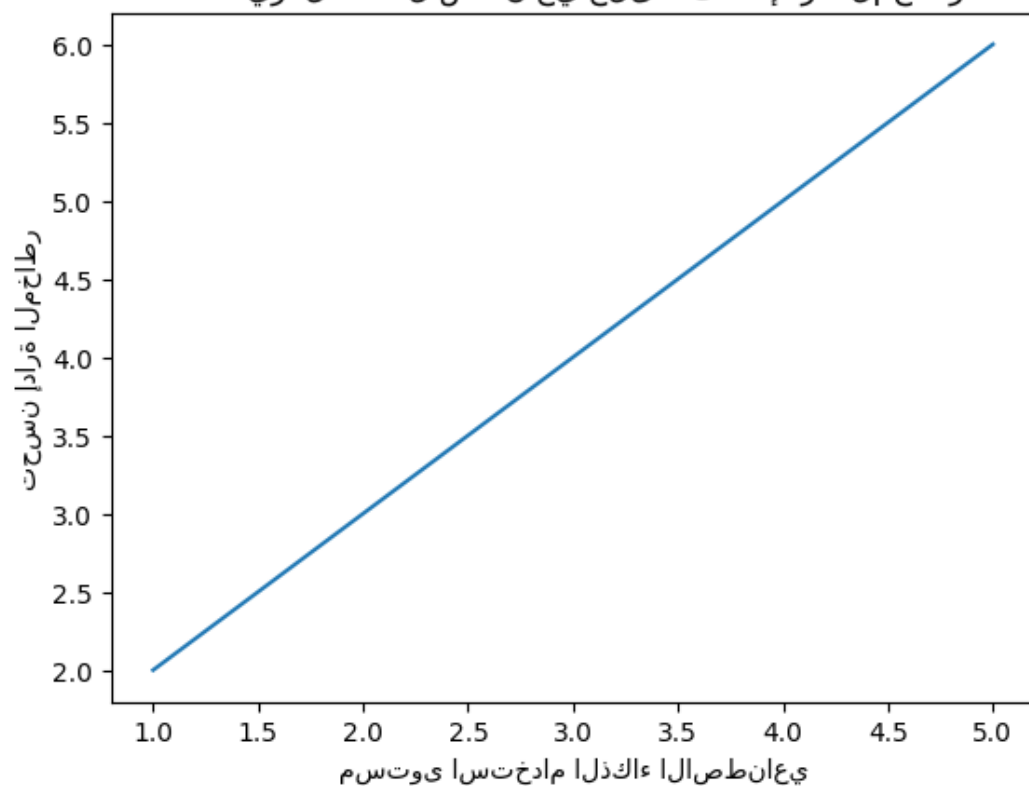
تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الإدارة وإدارة المخاطر كما تقدم إطاراً نظرياً يوضح العلاقة بين التقنيات الذكية والحوكمة المؤسسية وإدارة المخاطر.

:الأهمية العملية

تساعد نتائج هذه الدراسة المديرين وصناع القرار في المؤسسات على فهم كيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية وتقليل المخاطر المحتملة.

شكل 1: (العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وكفاءة إدارة المخاطر)

رطاخم لاء قراداة افك ىلع ىعان طصالا ءاكذلا ريثأت



أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- تحليل مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهم التقنيات المرتبطة به في بيئات الأعمال الحديثة.
- دراسة أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات التسويق والتمويل والموارد البشرية.
- تحليل أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي والكفاءة التشغيلية.
- دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز أنظمة إدارة المخاطر والرقابة الداخلية.
- استكشاف التحديات الأخلاقية والقانونية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الأعمال.

تساؤلات الدراسة

ما هي أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجالات الأعمال المعاصرة؟
كيف يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وسرعة اتخاذ القرار الإداري داخل المؤسسات؟

ما هو دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز أنظمة إدارة المخاطر والرقابة داخل المؤسسات؟

ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

فروض الدراسة

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على الكفاءة التشغيلية للمنظمات.

تسهم تقنيات تحليل البيانات الذكية في تقليل احتمالية وقوع المخاطر المالية والتشغيلية داخل المؤسسات.

يؤدي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تحسين جودة القرارات الإدارية داخل المؤسسات.

الدراسات السابقة

أشارت دراسة القحطاني (2023) (إلى أن التحول الرقمي يسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة إدارة المخاطر في المؤسسات المالية حيث يساعد استخدام الأنظمة الذكية في تحليل البيانات المالية والتنبؤ بالمخاطر المحتملة

كما أوضحت دراسات أخرى أن استخدام تقنيات التعلم الآلي في المؤسسات يسهم في تحسين القدرة على تحليل البيانات الضخمة واكتشاف الأنماط غير الطبيعية التي قد تشير إلى وجود عمليات احتيال أو أخطاء تشغيلية

كما تشير الأبحاث الحديثة إلى أن المؤسسات التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي تحقق مستويات أعلى من الكفاءة والابتكار مقارنة بالمؤسسات التقليدية

المنطلقات النظرية للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأطر النظرية التي تساعد في تفسير دور الذكاء الاصطناعي في بيئات الأعمال ومن أبرزها

التي تنظر إلى المؤسسة باعتبارها نظاماً متكاملاً Systems Theory نظرية النظم يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة

نظرية الابتكار التكنولوجي التي تركز على دور التكنولوجيا في تطوير العمليات التنظيمية وتحقيق الميزة التنافسية

لإدارة المخاطر المؤسسية الذي يوضح أهمية دمج إدارة المخاطر في COSO إطار العمليات الإدارية والاستراتيجية

لإدارة المخاطر الذي يركز على تطوير منهجيات علمية لتحليل ISO 31000 معيار المخاطر وتقييمها وإدارتها

المنهجية وطرق البحث

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل أبعادها المختلفة بهدف الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإدارية داخل المؤسسات.

كما يعتمد البحث على تحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال المختلفة بالإضافة إلى تحليل الدراسات السابقة.

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على مجموعة من الأدوات البحثية من أهمها
المسح المكتبي للدراسات والأبحاث العلمية الحديثة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وإدارة
المخاطر.
الاستبانة العلمية التي سيتم توزيعها على عينة من المديرين والخبراء في مجالات
الأعمال والتقنية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات الإدارية والمالية داخل
المؤسسات.
الحدود الزمانية: الفترة من 2023 إلى 2026
الحدود المكانية: قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية

المراجع

القحطاني، ناصر (2023). (أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المخاطر في القطاع المصرفي السعودي. جامعة الملك سعود

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (2024). (التقرير الوطني للذكاء الاصطناعي